Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن يطالع محاورات سقراط يجد انه يضع دائما الاجابات التى يتلقاها ممن يحاورهم فى سياق أسئلة أخرى ، تبين تناقضها من خلال الاستدلال القياسى ، وبحثه الأساسى عن طبيعة الشيء فى حقيقته ، أو ما يصطلح عليه « ماهية الشيء » .

على انى أعتقد أن أهم ما عبر عنه دفاع سقراط ليس دحض الاتهامات المغرضة التى لفقت بافقان ، أو تصديه الشجاع للجهل والجبلاء ، ودفاعه الرائع عن العقل ، وانما اعلاؤه المبكر من قيمة الموقف الذى يقفه الانسان فى الحياة ، وتمسكه هو به ، بحيث تجيء الأفعال مطابقة للمعتقدات. ويعنى بها الرسالة التى يضطلع أو يلتزم بها ، طالما أنه على قيد الحياة .

فى هذا الموقف وحده . كما ذكر بنفسه ، شرف الانسان ، ومن تمسك بالشرف لم يبال بأى شيء آخر .

لهذا كان من الطبيعى أن يعيش سقراط حياة متقشفة ، فى فقر مدقع ، الى الدرجة التى يسير فيها حافيا ، رث الثياب ، لأنه وقف حياته على هدف واحد ، حدده فى الدفاع والمحاورات ، وهو خدمة الاله بتحرى حقيقة ما وصف به من حكمة ، من خلال تحرى الحقيقة من ذاتها .

ولأن هذا الموقف العنيد كان السبب الحقيقى فى محاكمة سقراط ، فقد بين بجلاء فى دفاعه أنه لن يطيع